



جمهورية العراق

الموضعية العليا المستقلة للانتخابات كوميسونى بالآى سه ربه خوى هه لبرارد نه كان The Independent High Electoral Commission

مدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين للانتخابات

تلقى المراقبة الدولية للانتخابات قبولا واسعا في انحاء العالم كافة، وتجريها الجمعيات والمنظمات الحكومية الدولية، وغير الحكومية الدولية، بهدف تقييم طبيعة العمليات الانتخابية بطريقة دقيقة وحيادية، مع مراعاة مصلحة شعوب البلاد حيث تجري الانتخابات، ومصلحة المجتمع الدولي.

من هنا يتوقف الكثير على نزاهة المراقبة الدولية للانتخابات ومن الضروري ان يشترك في مدونة قواعد السلوك ويتبعها كل من يشكل جزءاً من بعثة المراقبة الدولية للانتخابات هذه، كالمراقبين على المدى القصير والطويل، واعضاء البعثات التقييمية، وفرق المراقبة المتخصصة، وقادة البعثة.

احترام السيادة وحقوق الانسان العالمية:-

تعتبر الانتخابات عن السيادة التي يتمتع بها الشعب في دولة معينة، ومن شأن حرية التعبير التي يتمتع بها الشعب ان تشكل اساسا لسلطة الحكومة وشرعيتها، فمن حقوق الانسان التي يتمتع بها عالميا هي حقوق المواطنين بالتصويت، والفوز بالانتخابات، في اطار انتخابات منظمة ونزيهة وهي تتطلب ممارسة عدد من الحقوق والحريات الاساسية، من هنا ينبغي على مراقبي الانتخابات ان يحترموا سيادة الدولة المضيفة، فضلا عن حقوق الانسان والحريات الاساسية لشعبها.

احترام قوانين الدولة وسلطة الهيئات الانتخابية:-

يجب ان يحترم المراقبون قوانين الدولة المضيفة وسلطة الهيئات المسؤولة عن ادارة الدولة الانتخابية. وينبغي على المراقبين ان يلتزموا بأي توجيه قانوني من سلطات الدولة الحكومية والامنية والانتخابية، ومن واجبهم ايضا المحافظة على موقف محترم تجاه المسؤولين عن الانتخابات والسلطات الوطنية الاخرى، بالاضافة الى ذلك على المراقبين ان يسجلوا اذا كانت قوانين الدولة و/ أو المسؤولين عن الانتخابات او اعمالهم، تعرقل على نحو غير ملائم تطبيق الحقوق المرتبطة بالانتخابات التي يضمنها القانون او الدستور او الاليات الدولية المطبقة.

احترام نزاهة بعثة المراقبة الدولية للانتخابات:-

يجب ان يحترم المراقبون بعثة المراقبة الدولية للانتخابات ويحترموا نزاهتها ويتضمن ذلك اتباع مدونة السلوك هذه واية تعليمات خطية (كنطاق الصلاحية، والتوجيهات، والارشادات) واية تعليمات شفوية من قيادة بعثة المراقبة.

ومن واجب المراقبين: المشاركة في اجتماعات التزويد بالمعلومات، والتدريبات، واجراءات استخلاص المعلومات التي تفرضها بعثة مراقبة الانتخابات، والتألف مع القانون الانتخابي، والاحكام وغيرها من القوانين التي تفرضها بعثة المراقبة، والالتزام والحذر بالمنهجيات التي تطبقها بعثة المراقبة، ويجب على المراقبين ايضا ان يباغوا قيادة



جمهورية العراق

الموضعية العليا المستقلة للانتخابات كوميسونى بالآى سه ربه خوى هه لبرارد نه كان The Independent High Electoral Commission

حافظ على الحيادية السياسية الكاملة طيلة الوقت:-

على المراقبين ان يحافظوا على الحيادية السياسية الكاملة طيلة الوقت, حتى حين يقضون وقتا للراحة في الدولة المضيفة, فمن الضروري ان لا يكشفوا عن اي تحيز او تفضيل يتعلق بالسلطات الوطنية. او الاحزاب السياسية, او المرشحين او قضايا الاستفتاء, او يتعلق بأية قضية مثيرة للنزاع في العملية الانتخابية, ومن الضروري ألا يجري المراقبون ايضا اي نشاط يعتبر, وفقا لمقاييس المنطق, متحيزا لاي منافس سياسي في الدولة المضيفة, او عائداعليه بالكسب المتحيز, كارتداء او عرض الرموز والالوان, والشعارات الحزبية, او قبول كل ما له قيمة من المتنافسين السياسيين.

لا تعرقل العمليات الانتخابية:-

ينبغي ألا يعرقل المراقبون اي عنصر من العملية الانتخابية, بما في ذلك العمليات السابقة للانتخابات والاقتراع, والفرز, وجدول النتائج, والعمليات الجارية بعد اليوم الانتخابي.

بأمكان المراقبين ان يلفتوا نظر المسؤولين الانتخابيين فورا الى عمليات الخلل والاحتيايل والمشاكل الجسيمة, الا اذا منع القانون ذلك, وعليه ان يفعل ذلك بطريقة غير معرقله, ويمكن للمراقبين ان يطرحوا اسئلة عن المسؤولين الانتخابيين, وممثلي الاحزاب السياسية, وبقية المراقبين داخل المحطات الاقراعية, كما يمكن ان يجيبوا عن الاسئلة بخصوص نشاطاتهم الخاصة, طالما ان المراقبين لا يعرفلون العملية الانتخابية, عند الاجابة عن الاسئلة يجب على المراقبين ألا يسعوا الى توجيه العملية الانتخابية, كما يمكنهم طرح اسئلة على الناخبين, والاجابة عن اسئلتهم, ولكن لا يسمح لهم بسؤالهم عن الحزب الذي صوتوا له, او عن الاحتمال الذي اختاروه بالاستفتاء.

قدم التحديد المناسب للهوية:-

على المراقبين ان يعرضوا ما يثبت هويتهم بحسب بعثة مراقبة الانتخابات, فضلا عما يثبت الهوية وفقا لمقتضيات السلطات الوطنية, وعليهم تقديم هذا الاثبات الى المسؤولين الانتخابيين والسلطات الوطنية الاخرى.

حافظ على دقة المراقبات والاحترافية عند استخلاص النتائج:-

على المراقبين ان يضمنوا دقة مراقباتهم كلها, يجب على المراقبة ان تكون شاملة فتسجل العوامل الايجابية والسلبية معا, وتميز بين العوامل المهمة والتافهة وتحدد المخططات التي يمكن ان تؤثر تأثيرا هائلا على نزاهة العملية الانتخابية, وينبغي ان يستند حكم المراقبين على اعلى معايير دقة المعلومات وحيادية التحلل, ويميز بين العوامل الذاتية والموضوعية, بالاضافة الى ذلك على المراقبين ان يركزوا عند



جمهورية العراق

الموضعية العليا المستقلة للانتخابات كۆميسونى بالآى سه ربه خوى هه لُبزارد نه كان The Independent High Electoral Commission

أحجم عن الادلاء بتعليقات امام الشعب او الاعلام قبل ان تصدر البعثة تصريحها:-
على المراقبين ان يحجموا عن الادلاء باية تعليقات شخصية عن مراقبتهم او استنتاجاتهم امام وسائل الاعلام الاخبارية, او الافراد من الشعب, قبل ان تصدر بعثة الانتخابات تصريحا الا في حال امرت قيادة بعثة المراقبة بغير ذلك تحديدا. يمكن للمراقبين ان يشرحوا طبيعة بعثة المراقبة ونشاطاتها و غيرها من المسائل التي تعتبرها بعثة المراقبة مناسبة, كما ينبغي ان يحيلوا الاعلام او بقية الاشخاص المهتمين بالامر الى الافراد الذين توكلهم بعثة المراقبة هذه المسؤولية.

تعاون مع مراقبي الانتخابات الاخرين:-

يجب ان يعي المراقبون وجود بعثات مراقبة الانتخابات الاخرى سواء العالمية منها او المحلية ويتعاونوا معها وفق تعليمات قيادة بعثة مراقبة الانتخابات.

حافظ على السلوك الشخصي المناسب:-

يجب ان يحافظ المراقبون على السلوك الشخصي المناسب ويحترموا غيرهم بما في ذلك مراعاة ثقافات الدول المضيفة وعاداتها واصدار الحكم السليم في عمليات التفاعل الشخصي, والتقييد بأعلى درجات السلوك المحترف طيلة الوقت حتى في اوقات الراحة.

خروقات مدونة السلوك:-

في حال ساد قلق بشأن خرق مدونة السلوك هذه يمكن لبعثة مراقبة الانتخابات هذه ان تجري تحقيقا في المسألة فاذا تبين ان الخرق خطير يمكن سحب اجازة المراقبة من المراقب المعني او صرفه من بعثة مراقبة الانتخابات, تعود سلطة النظر في هذه القرارات الى قيادة بعثة مراقبة الانتخابات وحدها.

تعهد بالتقييد بمدونة قواعد السلوك:-

على كل شخص يشارك في بعثة مراقبة الانتخابات هذه ان يقرأ مدونة قواعد السلوك ويفهمها ويوقع على تعهد بالتقييد بالسلوك.